جامعة المنص- ورة
كلي- ـة التربية
-

استخدام استراتيجية مثلث الاستماع لتنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

إعـداد

أماني بدوي سالم بدوي

إشراف

أ.د/ محمد السيد متولي الزيني
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

د/ آمال عبد ربه إبراهيم
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجـلة كلـية التربية – جامعـة المنصـورة

العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

استخدام استراتيجية مثلث الاستماع لتنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

أماني بدوي سالم بدوي

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وقد أثبتت النتائج بعد تطبيق الاختبار ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة لاختبار مهارات الحوار والمناقشة؛ مما أثبت فعالية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

الكلمات المفتاحية: *استراتيجية مثلث الاستماع، مهارات الحوار والمناقشة، تلميذات الصف الثاني الإعدادي.*

Abstract:

The Aim Of This research is to Develop the skills of Dialogue and Discussion for Second year Preparatory Stage Female Students using the listening Triangle Strategy and the results after applying the test, the average scores of the experimental group female students increased far for the average scores of the control group after wards, which proved the effectiveness of the listening Triangle to Develop the skills of Dialogue and Discussion for Second year Preparatory Stage Female Students.

مقدمة البحث:

يعد الحوار من أهم أساس علاقات التفاهم بين البشر؛ لذا يجب على الانسان أن يهتم به؛ لأنه وسيلة مهمة للتواصل، وتقبل الرأي والرأي الآخر، فهو لغة الانسان المتحضر وينبغي التدريب عليه وممارسته، فالشخص الذي لا يجيد التحاور مع الآخرين لن يمتلك القدرة اذهنية التي من شأنها أن ترتقي به على مستوى الفكر والمعرفة، وقد أصبح الحوار من أكثر المواضيع بحثاً؛ نظراً لأهميته في عملية الاتصال والتواصل الإنساني ونجاح هذه العلاقات بين البشر.

كما أن للحوار آثاراً فعالة في التعليم بكافة مراحله، فهو يساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة والتفاهم، والثقة بالنفس، والتخلق بالأخلاق الإسلامية وحسن الخطاب والاستماع عن طريق تعليم التلاميذ آداب الحوار وأخلاقياته، كما أن الحوار يقلل العزلة والانطواء، ويعمل على

زيادة دافعية الدارس للتعلم وتحسن طرق التفكير وإبداء الرأي والفرصة لاكتشاف المشكلات وايجاد حلول مناسبة لها.

وبينت دراسة ولاء محمد (٢٠١٧، ٣٤) أن مهارة الحوار تعد من أهم المهارات التي بدونها قد يفشل الانسان في التواصل الإيجابي والاجتماعي مع الآخرين؛ حيث غياب مهارات الحوار عن المؤسسات التربوية قد يؤدي إلى كبت أفكار التلاميذ وهمومهم ومحدودية رؤيتهم للأمور والأحداث من حولهم.

وعلى الرغم من أهمية مهارة الحوار باعتبارها من المهارات الحياتية الضرورية، ومكانتها لدى أفراد المجتمع إلا أن واقع ممارسة الحوار ومهاراته متدنية لدى التلاميذ وثقافة تدريسه في المدارس شبه غائبة ويؤكد على ذلك كثير من الدراسات: منهادراسة هلال حسن(٢٠١٧)، ودراسة أماني محمد (٢٠١٩)، ودراسة نال سيف الدين (٢٠١٩)، واتفقت هذه الدرلسات على أن غالبية القائمين على العملية التعليمية بدءً بالمعلمين وانتهاءً بواضعي المناهج يحتفلون ليس بالقليل من موروات التربية التقليدية التي تقوم على التلقين، وتهمل مهارة الحوار، دون الاهتمام بمحاولة تنميتها لدى التلاميذوالنظر إلى التغيرات التي طرأت على العملية التربوية، وأن مقررات اللغة العربية لا تلقي له بالاً وأن كثيراً من المعلمين يجهلون كيفية تنمية مهاراته، مما أدى إلى وجود ضعف في هذه المهارات لدى التلاميذ.

وتأتي المناقشة كأحد أهم مجالات التواصل الشفهي، التي ينبغي إكساب مهاراتها للمتعلمين، وذلك لتعدد المواقف الحياتية التي تقتضي فهمها والتوصل إلى حلول مناسبة بشأنها، كما أنها تعكس شخصية الدارس، ومدى تمكنه من اللغة، ومقدرته على ممارستها.

ويرى عبد الرحمن الفوزان (٢٠٠٩، ١٤٢) أن المناقشة وسيلة لنقل الأفكار، وتبادل الآراء بين الأفراد بغية الوصول إلى أهداف محددة، ولكونها وسيلة للتآلف والتعاون، وبديلاً عن سوء الفهم والتقوقع، وغاية؛ لأنها الأساس الذي يمد الدارس بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، يحتاج إليها الدارس، حيث تتطلب العلاقات بين الناس فتح قنوات للحوار، وتبادل الافكار والمشاعر لتزيد من فرص الفهم والتبادل، فإن الأفكار ذاتها لكي تنمو وتتطور، لابد من الاحتكاك والتفاعل بين بعضها؛ لتولد مزيداً من الأفكار.

فالمناقشة تساعد الفرد على ترجمة ما يدور في عقله إلى رموز ودلالات، وتساعده على التعبير عن نفسه دون خوف أو تردد، كما أنها تزيد من الجانب التفاعلي بين أفراد المجتمع من

خلال اندماج الأفراد مع بعضهم والتحدث في موضوعات مختلفة ومفتوحة مما يؤدي إلى تسهيل عملية تبادل المعلومات والمعارف.

ووضح مصطفى رسلان (٢٠١٠، ١٨) أن المناقشة تتضمن عدة مهارات رئيسة منها المتصل بالجانب الفكري وأيضاً الجانب اللغوي بالإضافة إلى الجانب الصوتي الجانب الملحمي، ثم الجانب التفاعلي، ولكل جانب من تلك الجوانب مهارات فرعية أخرى.

ويؤكد (Luoma,2011:9) أن مهارة المناقشة مهارة تفاعلية، تنعكس في الحياة اليومية للفرد؛ حيث إن معظم التواصل اليومي بين الناس هو توصل شفوي، وفي هذا السياق يشير (Goh,Burns,2012:1) أن مهارة المناقشة تشكل أهمية كبيرة، وليس فقط كمهارة تواصل يومية؛ بل إنها تسهل عملية اكتساب اللغة.

وتؤكد نجوى حصاونه وإيمان العكل (٢٠١٢، ١٨٥) أن المناقشة لها أشكالاً متعددة فقد تكون بين المعلم والتلميذ أو بصورة ثنائية بين تلميذين بين التلاميذ أنفسهم وبإشراف المعلم، أو عبارة عن ندوة مصغرة والتدرب على إدارة الاجتماعات والجلسات وفي كل الأحوال لابد من الأخذ بالحسبان ما يأتي:

١. أن تكون موضوعات المناقشة متنوعة، مستمدة من عالم التلميذ وتفكيره.
٢. أن يتم التعبير بالعربية الميسرة.
٣. أن تسود آداب المناقشة.
٤. أن يسهم المعلمون كافة في الإرتقاء بالمناقشة من حيث عملية التقويم.

وفي ضوء ما سبق فإن اكتساب مهارات المناقشة يعطي التلميذ الثقة والجرأة في التعبير عن رأيه، التدريب على الحوار البناء، النقاش الجاد، اختيار المعاني والألفاظ التي تتوافق مع الفكرة المطروحة للحديث، استخدام طبقات الصوت المناسبة، القدرة على التعامل مع الآخرين، وتساعد التلميذ في تكوين شخصيته.

وبناءً على ما سبق فإن للمناقشة مجالات وأشكال عديدة، وسنركز على المناقشة الحوارية، فهى تعتمد على الحديث المتبادل بين شخصين يقوم أحدهما بطرح السؤال والآخر يقدم الإجابة، فهنا يتم التخطيط المسبق لعملية الحوار من خلال هدف محدد وبصورة مباشرة، فالمناقشة هى الوجه الأساسي للغة وأداة التعبير والاتصال ولها دور كبير في نقل المعارف والأفكار، والحوار الوجه الآخر للعملة مع اللغة، فهما معاً متكاملان في تمكين الفرد من التحدث عما يدور في نفسه وتمكينه من طرح الأسئلة ومن معالجة ما يستقبله من أشكال الحديث.

وعلى ذلك ترى الباحثة أن تنمية مهارات الحوار والمناقشة يتطلب تحسين جميع جوانب العملية التعليمية من كتاب وطرائق تدريس وأنشطة حتى تتوافر الظروف الدراسية المناسبة لرفع تحصيل التلاميذ، ولعل من أبرز تللك الاستراتيجيات " مثلث الاستماع".

وتعد استراتيجية مثلث الاستماع إحدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تستخدم العناصر الأساسية لهذا التعلم، وتهتم به في أثناء التعلم: كالقراءة، والكتابة، والحديث، والاستماع، والتفكير، والتأمل، والتي تتم من خلال مجاميع ثلاثية تعاونية (بلاسم الكعبي، ٢٠١٦).

وهذه الاستراتيجية قائمة على التعاون بين الطلبة، كما تشجع على التحدث والاستماع والكتابة لدى الطلبة، مما يجعلهم يربطون ما يتعلمونه بحياتهم اليومية في ضوء الممارسات الواقعية، وتسمح لهم فرصة تدوين الحلول في بطاقات، يتم جمعها من قبل المعلم وتعطيه فرصة لكي يرى مدى انطباع الطلبة واستيعابهم المعلومات في الموضوع المطروح، وإن كان لديهم صعوبة في الفهم (عبير حيدر؛ عبد الرزاق العنكبي، ٢٠١٨).

كما تعد ملاذاً جيداً للمعلمين والطلبة على حد سواء لتحقيق عدد من الأهداف التعليمية لدى الطلبة كتنمية المهارات، وباستخدامها تجعل الطالب إيجابياً في الموقف التعليمي، ويمكن استعمالها في تعليم وتعلم أي موضوع كما أنها سهلة ومشوقة وغير مكلفة (Barab,2106)

وتستند هذه الاستراتيجية إلى أفكار البنائيين في التدريس، وتعمل على مساعدة الطلاب في بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية؛ وذلك من خلال بيئة تعلم تساعد الطلاب على بناء المعنى من خلال مواقف اجتماعية، مثل هذه البيئات تعطي وتتيح للطلاب مشاركة أفكارهم مع أقرانهم في كل مجموعة عمل صغيرة، وداخل الفصل كله، فالمعنى يُبنى اجتماعياً من خلال التفاوض بين الأفراد؛ فالطلاب يعيشون في مواقف ذات مشكلة حقيقية وذات معنى، وهذا يدفعهم للاستقصاء والاكتشاف، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم المختلفة في التحليل والمناقشة، من خلال عمل الطلاب بعضهم مع بعض كي يزيد من دافعيتهم لأداء المهام ويزيد من فرص المشاركة والحديث، فضلاً عن زيادة إمكاناتهم في طرح الأسئلة المتنوعة وكيفية استعمالها في المواقف التعليمية الجديدة (محمد جمل، ٢٠١٨، ٤٥).

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن استخدام مثلث الاستماع في تعليم التلاميذ له تأثير فعالعلى تحصيل الطلاب فتحسن أدائهم وتنمية المهارات المختلفة لديهم ومن هذه الدراسات:

دراسة (أحمد عبد الله الذهبي (٢٠١٥)، دراسة بلاسم الكعبي (٢٠١٦)، دراسة عبير عبد الهادي حيدر (٢٠١٦)، دراسة نصير محمد ظاهر ومحمد علاء عبيد وأحمد عبدالله الذهبي

(٢٠١٨)، دراسة ابتسام موسى الزويني وأثمار حمزة تركي (٢٠١٨)، دراسة سمحة عادل القاضي (٢٠١٨)، دراسة أنور تقى توفيق (٢٠١٩)، دراسة سماح عبد الكريم الفتلي ونضال عيسى عبد المظفر (٢٠١٩)).

الإحساس بالمشكلة:

استشعرت الباحثة وجود مشكلة البحث من عدة مصادر:

١. **الخبرة العملية:** من خلال خبرة الباحثة في الميدان حيث تعمل معلمة للغة العربية، حيث تبين لها ضعف مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؛ نتيجة أنها لا تحظى باهتمام في المدارس الإعدادية؛ حيث يتم تدريسها بطريقة تقليدية عن طريق تشغيل المسجل دون مناقشة التلميذات فيما يستمعن إليه، ويتم تدريس التعبير في هذه المرحلة بواقع حصة واحدة أسبوعياً من خلال موضوعات التعبير التحريري التي تركز على الأحداث الجارية حيث يتم طرح رأس الموضوع ثم يطلب منهن التحدث دون اتباع طريقة تساعد التلميذات على تنمية مهارات التحدث، وهى عادة ما تكون مكررة وشائعة وتأخذ شكل الاختبارات وليس التعليم.

٢. **الدراسات التي تناولت مهارات الحوار والمناقشة:**

أكدت الدراسات والبحوث التي أجريت في تنمية مهارات الحوار والمناقشة أن هناك قصور في مهارات الحوار والمناقشة يرجع إلى الاستراتيجيات والطرق التقليدية المستخدمة مثل: (دراسة حارب (١٤٢٧)، دراسة المطيري(١٤٢٧)، دراسة خليفة (٢٠٠٠)، دراسة الحموري (٢٠٠٧)، دراسة جمعة (٢٠١٠)، ودراسة المواجدة (٢٠١٠)، دراسة أمان (١٩٨٧)، دراسة السليمان (١٤٢٠)، دراسة الزعبي (٢٠٠٣)، دراسة العنزي (٢٠٠٦)).

تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في أداء مهارات الحوار والمناقشة، مما يستلزم حاجتهن إلى استراتيجيات تدريس حديثة يمكن أن تؤدي إلى تنمية تلك المهارات لدى التلميذات بفعالية مثل استراتيجية مثلث الاستماع. لذا تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات الحوار والمناقشة باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على مثلث الاستماع لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :-

١. ما مهارات الحوار اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟
٢. ما مهارات المناقشة اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟
٣. ما أسس استراتيجية مثلث الاستماع لتنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟
٤. ما فعالية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الحوار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟
٥. ما فعالية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات المناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال استراتيجية مثلث الاستماع، ويتطلب ذلك ما يلي:

١- تحديد مهارات الحوار والمناقشة المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
٢- إعداد اختبار لمهارات الحوار واختبار لمهارات المناقشة؛ لقياس مدى توافر تلك المهارات لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
٣- تحديد فعالية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في كونه استجابة لمتطلبات العصر الذي يحتم علينا الاهتمام بالحوار والمناقشة، كما يعد هذا البحث استجابة لتوصيات الأدبيات والبحوث التربوية باستخدام البرامج واستراتيجيات التدريس المناسبة لتعلم فنون اللغة العربية، وذلك من خلال الاستفادة من استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الحوار والمناقشة.

قد تفيد نتائج البحث الحالي:

١- **واضعي المناهج ومخططيها:** وذلك عند صياغة مناهج اللغة العربية، أو عند وضع خطط وبرامج مساعدة؛ لرفع مستوى مهارات الحوار والمناقشة لدى التلميذات.
٢- **المشرفين التربويين:** وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة من أجل تدريبهم على مهارات الحوار والمناقشة الواردة في المنهج المقرر، وطرائق تدريسها، وبعض الخطط العلاجية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهاراتها ومجالاتها.

٣- **معلمي المرحلة الإعدادية:** وذلك عن طريق الاسترشاد بالاستراتيجية المقترحة في تدريس مهارات الحوار والمناقشة، فهذا البحث يزودهم باستراتيجية مناسبة لتدريس مهارات الحوار والمناقشة باستخدام مثلث الاستماع.

٤- **الباحثين:** وذلك بفتح المجال أمام دراسات وبحوث أخرى في مجال تنمية اللغة العربية بشكل عام، والتواصل الشفوي بشكل خاص، وفي مراحل تعليمية مختلفة، والتوجه نحو تجريب استراتيجيات جديدة، تسهم في تنمية مهارات الحوار والمناقشة.

- تقديم نماذج تطبيقية لاستخدام الاستراتيجية في المرحلة الإعدادية لتنمية مهارات الحوار والمناقشة عند تلميذات هذه المرحلة، بل في مراحل تعليمية أخرى.

٥- **البحث العلمي:** يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي، وتوصياته في فتح المجال لبحوث أخرى في تنمية مهارات أخرى، واستخدام استراتيجيات أخرى لتنمية مهارات حوار والمناقشة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

٦- **المتعلمين:** يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي، وتوصياته إلى تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى المتعلمين.

حدود البحث:

أولاً: الحدود البشرية والمكانية:

قامت الباحثة بإجراء البحث على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الحديثة الإعدادية بنات بإدارة السنبلاوين التعليمية (المجموعة التجريبية)، وعينة من مدرسة الملك فيصل الإعدادية بنات التابعة بإدارة السنبلاوين التعليمية (المجموعة الضابطة) بمحافظة الدقهلية؛ حيث تتسم تلميذات الصف الثاني الإعداي بالقدرة على التذكر وتنظيم الأفكار، والتذوق، والاستنتاج مما يترتب عليه طلاقة تعبيرية تستطيع التلميذة من خلالها أن تعبر عن نفسه، فهي تمثل منتصف المرحلة الإعدادية.

ثانياً: الحدود الزمنية:

قامت الباحثة بإجراء البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢_ ١٤٤٤).

أدوات البحث ومواده:

١. إعداد قائمة بمهارات الحوار والمناقشة المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
٢. اختبار مهارات الحوار.

٣. اختبار مهارات المناقشة.

٤. دليل المعلم.

منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث الحالي استخدام:

المنهج التجريبي: لتحديد فعالية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى مجموعة البحث التجريبية وإجراء تجربة البحث.

- اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي (اختبار قبلي، تطبيق اختبار بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

فروض البحث:

في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة يمكن صوغ فروض البحث كما يلي:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

٣- تتسم استراتيجية مثلث الاستماع بقدر مناسب من الفعالية في تنمية مهارات الحوار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

٤- تتسم استراتيجية مثلث الاستماع بقدر مناسب من الفعالية في تنمية مهارات المناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

مصطلحات البحث:

- **استراتيجية: Strategy:**

كلمة استراتيجية تعرف **لغة** بأنها: فن وعلم وضع خطط الحرب، وإدارة العمليات الحربية، خطة شاملة في أي مجال من المجالات، وبراعة التخطيط (أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨، ٩٠).

وتعرف **اصطلاحاً** بأنها: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية (استراتيجوس) ومعناها فن القيادة، وقد اقتصر استعمالها في بادئ الأمر على الميادين العسكرية، وهى تعني أيضاً مجموعة من القوعد العامة، والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وبعبارة أخر

هى مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها أثناء تنفيذ مهامه التدريسية؛ بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً (محمد السيد علي،٢٠١١، ٨).

وتعرف **إجرائياً** : هى خطة تنفيذ الدروس على مدى طويل وتشتمل على عدة طرق وأساليب ووسائل يتم توظيفها؛ بهدف تنمية مهارات الحوار والمناقشة.

- **مثلث الاستماع: Listening triangle:**

الاستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع والتي تتم من خلال مجاميع ثلاثية، حيث يكون لكل طالب في كل مجموعة ثلاثية دور محدد، فالأول هو متحدث يشرح الدرس أو الفكرة أو المفهوم، والطالب الثاني مستمع جيد ويطرح الأسئلة على الطالب الأول للحصول على المزيد من التفاصيل وتوضيح الفكرة، والطالب الثالث يراقب عملية سير الحديث بين زميليه ويقدم تغذية راجعة لهما فهو يكتب ما يدور بين الطالبين الآخرين ويكون أشبه بالمرجع، فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته عما ذكره زميله فيقول لقد ذكر فلان كذا وذكر فلان كذا، ويقوم المعلم بتبديل الأدوار بين الطلبة في كل مجموعة ثلاثية، وتعاد الخطوات نفسها مع بقية الأسئلة (ماش بن محمد الشمري، ٢٠١١، ٥٠).

وعرفتها الباحثة إجرائياً: الإجراءات التي يقسم المعلم من خلالها بتقسيم التلميذات إلى مجموعات ثلاثية، وإعطاء كل تلميذة في المجموعة دوراً محدداً، فالأولى قارئة لنص الاستماع، والثانية طارحة للأسئلة حولها لمزيد من التفاصيل وتوضيح الأفكار، والثالثة مقدمة للتغذية الراجعة لهما.

- **تنمية: Development:**

لغة: من نما الشيء أي زاد وكثر ونمى الشيء أو الحديث تنمية جعله ناميـاً. (مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٤).

ونميت النار تنمية، إذا ألقيت عليها حطباً وذكيتها به. (الجوهري ، ١٩٩٩).

وتُعرف أيضاً بأنها: رفع مستوى أداء التلاميذ في مواقف تعليمية مختلفة، وتتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد. (حسن سيد شحاته ، وزينب النجار ، ٢٠٠٣ ، ١٥٧).

ويُقصد بها **إجرائياً** في هذا البحث الحالي بأنها: هي ناتج ما تقوم به الباحثة بزيادة وإنماء وتفعيل قدرة التلاميذ على مهارات الحوار والمناقشة من خلال استراتيجية مثلث الاستماع.

مهارات الحوار والمناقشة Dialogue and Discussion Skills :

مهارة skill:

لغة: من مهر الشيء، وفيه، وبه – مهارة: أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر.

(مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٤).

وتُعرف أيضاً بأنها: مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يُظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها بشكل تحركات لفظية أو غير لفظية، تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، وتيسير للعملية التعليمية وتحقيق أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية.

(محمد السيد علي ، ٢٠٠٨ ، ١٦٠).

واستخلصت الباحثة تعريفاً **إجرائياً** بأنها: إكساب التلاميذ بمجموعة من المهارات المرتبطة بالحوار والمناقشة ورفع مستوى أدائهم في هذه المهارات.

الحوار والمناقشة:

تدور التعريفات التي تناولت الحوار والمناقشة حول وجود طرفين أو أكثر يتبادلان آراءً أو أفكاراً أو مشاعر بهدف التواصل من خلال حوار، ويضيف البعض التلقائية والسرعة والجرأة والإتقان .

يُقصد بالحوار: الحديث الذي يدور بين شخصين أو اكثر حول موضوع محدد يحدث من خلال تبادل الأفكار بين المتحاورين عن طريق الأسئلة والأجوبة الشفوية، هدفه تكوين موقف واتخاذ العبرة دون محاولة بإقناع الطرف الآخر بها.

(توفيق مرعي، ومحمود الحيلة ، ٢٠٠٧).

ويعرف بأنه : طريقة تدريس تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي بين المعلم وتلاميذه بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات جديدة. (حسين المطيري، ٢٠٠٨، ٦٦).

وتعرف الباحثة الحوار إجرائياً: تبادل الكلام بين فردين بحيث يديره أحدهما (المحاور) ويتابعه (المتلقي) تبادلاً هادفاً في موضوع معين.

ويُقصد بالمناقشة: الحديث الذي يدور بين مجموعة من الأشخاص بهدف الوصول إلى رأي مشترك يجمع المناقشين وذلك عن طريق الإقناع. (جودت سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦).

وتعرف بأنها: مناقشة حرة تلقائية تجري بين فردين حول موضوع معين، أو حوار بين طرفين أو أكثر يتضمن تبادلاً للآراء والأفكار والمشاعر، ويستهدف تحقيق التواصل والتفاهم بين المتحدثين. (محمد الزيني، ياسر عبد العزيز وآخرون ،٢٠٠٩، ٣).

وتعرفها الباحثة بأنها: تبادل الكلام بين فردين أو أكثر يتناوبون الحديث فيما بينهم (المحاور) ومتابعه (المتلقي) تبادلاً حراً في موضوعات حرة.

وتعرف الباحثة الحوار والمناقشة في هذه الدراسة بأنها:

مجموعة الضوابط والسلوكيات المهذبة، والأسلوب الراقي، والآداءات الائقة، لتنمية وتوجيه تفاعلات أطراف الحوار والمناقشة في مراحلهم المختلفة: قبل البدء، وفي أثنائهما، وبعدهما.

الإطار النظري:

❖ **الحوار والمناقشة و مثلث الاستماع**

المحور الأول: الحوار

مفهوم الحوار:

يعرف علي جبران (٢٠٠٧،٥) الحوار عبارة عن تبادل الحديث بين فردين أو أكثر بطريقة منظمة تهدف إلى كشف وتحليل الموضوعات وتحقيق أكبر قدر ممكن من الفهم والإقناع عن طريق مراجعة الكلام وتداوله بحكمة بين الأطراف المشاركة فيه.

ويعرف السعيد عبد العزيز (٢٠١٠، ٧١) الحوار بأنه أسلوب قائم على إبداء الرأي بصراحة وموضوعية وتفاعل وإيجابية بين أطرافه ويتطلب الموضوعية في طرح الآراء المختلفة بحيث يؤدي إلى توليد أفكار جديدة وتطوير مهارات عقلية واجتماعية لدى الأفراد المشاركين فيه، فالحوار هو موقف يبدأ بطرح مشكلة أو قضية جدلية أو موضوع ما يكتنفه الغموض، وهذا يتطلب أن يقدم كل فرد مشارك في الموقف وجهة نظره وآرائه وكذلك الأدلة التي يرى أنها تدعم وجهة النظر هذه، مما يؤدي في النهاية إلى وضوح الفكرة، والتوصل إلى الحلول المناسبة أو الإجابات المقنعة للمشاركين في الموقف.

وعرفه وجيه أبو لبن (٢٠١٣ ،٣٠) بأنه حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي،وقد يكون الحوار سلسلة من الأسئلة والأجوبة المختصرة بين فردين.

وتعرف الباحثة الحوار **إجرائياً**: تبادل الكلام بين فردين بحيث يديره أحدهما (المحاور) ويتابعه (المتلقي) تبادلاً هادفاً في موضوع معين.

❖ **أهمية الحوار:**

ترى أماني قنصوه (٣٠١،٢٠١٩) أن الحوار يعتمد على المشاركة والتفاعل بين طرفين، ويطرح من خلاله موضوعاً للنقاش وتبادل الرأي، ويقدم كل طرف الحجة والدليل على رأيه، ويستخدم كل طرف مهاراته لتوصيل هذا الرأي للطرف الآخر سعياً للتوصل إلى قرارات أو حلول يقبل بها الطرفان.

وتؤكد فضيلة أعمر(٦٧٤،٢٠٢١).أن الأصل في الكلام هو الحوار فنحن لا تتكلم إلا ونحن اثنان (فردين أو جماعتين أو أمتين)، المتكلم والمتكلم معه أو المخاطب والمخاطب، وما الكلام مع الذات إلا حقيقة متفرعة على حقيقة أولى وهي الكلام أو التخاطب مع الغير، فنحن نشبه علاقتنا مع أنفسنا بعلاقتنا مع الغير، أي نقيس الكلام الداخلي على الكلام الخارجي.

وللحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة كما أوضحها عبد الرحمن الفوزان (٢٠٠٩، ١٤٢)، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه؛ غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد التلميذ بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليها التلميذ، وخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد التلميذ نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال.

- **مهارات الحوار:**

إن التمكن من مهارات الحوار وحسن إدارته وتمكن الأطراف المتحاورة من الردود فيه، هو الخطوة الأولى من خطوات الحوار الناجح، لأنها تعكس مدى ثقة المحاور بنفسه، فإتقان مهارات الحوار تؤدي إلى التمكن من حل المشكلات، والتمكن من الإجابة على التساؤلات المختلفة، إقناع الطرف الآخر بفكرة معينة وتسوية الخلافات بطريقة هادئة ومنظمة.

ويرى حسين الصيعري (٢٠٢١، ٦٤٦) أن الحوار هو شكل من أشكال التواصل الشفهي، وتكمن أهمية الحوار في أنه وسيلة لتبادل الآراء للوصول إلى حقائق ومفاهيم وتجارب، والشواهد كثيرة على الحوار والتحاور، وهناك أنواع كثيرة من المتحاورين فهناك الودود والخجول والمندفع والعدائي والمشكك والمتعصب وغيرهم، لكن لعل من المهم توضيح سمات المحاور المقنع، وهي العلم والصدق والموضوعية والأمانة والتواضع واحترام الطرف الآخر والدقة والتمتع بقدرات عقلية جيدة، والحماسة والاتزان الانفعالي وحسن المظهر والقدرة على التعبير الحركي وتوظيف لغة الجسد.

واتفقت دراسة كل من (منى اللبودي، ٢٠٠٠، ١١٧-١٢٤؛ طارق حبيب، ٢٠٠٣، ٢٣؛ فهد العبودي٢٠٠٥، ٤٤)على أن مهارات الحوار تتلخص في النقاط الآتية:

- اختيار الموضوع المناسب للحال والزمان والمكان وتحديد الغرض منه.
- الاختيار الجيد للأطراف المشاركة في الحوار والتعريف بهم.
- اختيار طبقة الصوت المناسبة لمضمون الكلام.
- .أن يحسن اختيار الطرق التي تؤدي إلى فهم ما يقول.
- أن تكون المعلومات والحجج التي يسوقها مبنية على دليل عقلي أو نقلي وليس مجرد انطباع أو رأي شخصي.
- استخدام اللغة المناسبة التي يفهما أطراف الحوار .
- القدرة على جعل الحوار متصل وغير مقطوع.
- الشجاعة والقدرة على تصحيح الخطأ.
- أن يشعر التلميذ الأطراف المشاركة في عملية الحوار بما لديه من سعة إطلاع وثقافة عالية..
- أن يخاطب في حواره عقول وأذان وأعين ومشاعر المشاركين في الحوار.
- أن يحسن اختيار أساليب عرض أفكاره وآرائة.
- أن يجيد تلخيص ما يريد أن يوصله للآخرين قبل نهاية الحوار.
- أن يحسن اختيار النهاية الجيدة للحوار.

المحور الثاني: المناقشة:

- مفهوم المناقشة:

وتعرف طريقة المناقشة في السياق المدرسي بأنها أسلوب تعليمي يشتمل على تبادل الأفكار مع تعلم فعال بمشاركة جميع من يهمهم الأمر(عبدالله أبو نبعة،٢٠٠٤، ٤٠٨).

ويعرف (جال وآخرون) طريقة المناقشة في السياق المدرسي التعليمي بأنها عبارة عن أسلوب يكون فيه كلا من المعلم والتلاميذ في موقف إيجابي حيث يتم طرح القضية أو الموضوع محل النقاش ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المعلم على ذلك بما هو صحيح وما هو غير صحيح ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو القضية المطروحة (Gall and other,2008).

ويتفق كلا من (فريد ابو زينة،٢٠٠٤، ١٤٣) ، (Reza,2008,21) على أنــه يوجــد أربعة أنواع من الأسئلة التي يمكن للمعلم صياغتهاوتوجيهها أثنــاء إســتخدام طريقــة المناقــشة لموضوع ما محل النقاش :

١- أسئلة التذكر العقلي البسيط Cognitive Memory(تقيس التــذكر) وهــى تلــك الأســئلة المتعلقة بعملية تذكر المعلومات.

٢- الأسئلة التقاربية Convergent Question (تقيس التطبيق) هذا النوع من الأسئلة يتعلــق بعمليات تفكير أعقد من مجرد تذكر المعلومات وإسترجاعها.

٣- الأسئلة التباعدية Divergent Question (تحليلي- تركيب) هذا النوع من الأســئلة ذات النهايات المفتوحة فلا يستطيع أي فرد حتى واضع السؤال أن يتنبأ بالإجابة التي ســيقدمها التلميذ، بمعنى أن هذا النوع من الأسئلة ليس لها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، حيــث أن هذه الأسئلة تجبر التلميذ على الطلاقة والمرونة والأصالة في إيجاد الحلول وذلــك ينمــي لديهم القدرة على التفكير الإبتكاري وينطلق إلى أقصى ما تمكنه قدراته في تخيله وتفكيره.

٤- الأسئلة التقويميةEvaluative Question (تقيس التقويم) في هذا النوع من الأسئلة نــسأل التلميذ محاولة إصدار حكم قيمي على شئ معين، مع الأخذ فــي الإعتبــار وجــود أدلــة وبراهين تساند ذلك الحكم الذي يصدره التلميذ.

وقد عرف بكري الخالدي(٢٠٠٦) أسلوب المناقشة: بأنه ذلك الاتصال الفكري واللغوي الفعال بين المعلم وطلبته حيث يقصد بالمناقشة هنا حوار الآراء والأفكار وتفاعلها بين المجموعة الموجودة داخل الغرفة الصفية سواء طلبة أو معلم، وأن هذا الأسلوب في التدريس ينقــل الطلبــة من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي ويجعلهم يسهمون مع المعلم في التفكير وإبداء الراي.

أما وليد العياصرة(٢٠١٠، ٦٣١) فيعرف أسلوب المناقشة على أنه:"حوار شفوي بــين المعلم والطلبة يظهر فيها الدور الإيجابي الواضح للطلبة والتي تتم بصورة طبيعية غير مختلفــة تحت إشراف المعلم وتنظيمه بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لا يمكن أن تتحقق إلا بمشاركة الطلبة.

القدرات والمهارات والقيم المستهدفة من وراء استخدام طريقة المناقشة :

يستهدف استخدام طريقة المناقشة اكتساب القدرات والمهارات والقيم الاتية:

١- أن تتعلم التلميذة أن يكون لديها شئ تتحدث عنها.

٢- أن يكون لديها قدر مناسب من الكلمات والجمل والتعابير المناسبة.

٣- أن يكون لديها القدرة على مجاملة غيرها في أثناء المناقشة.

٤- أن تكون قادرة على التوقف عن المناقشة أو تغيير مجرى الحديث.

ولنأخذ هذه القدرات والمهارت واحدة بعد الأخرى محاولين توضيح كيف يسير المدرس في تعليمها.

أولاً: أن يكون لدى التلميذات شئ يتحدثن عنه، فالتلميذات يكن لديهن بالفعل أشياء كثيرة وخبرات وتجارب يريدن التحدث عنها ومناقشتها، وبذلك تصبح المشكلة كيف يستثير المعلم التلميذات إلى الكلام؟

وهذا يمكن أن يأتي إذا كان موضوع المناقشة متصلاً بخبراتهن ومن العبث أن يكون الموضوع غير مألوف، أو غير مثير لاهتمام التلميذات ونطلب منهن أن يتكلمن فيه وإذا كان الموضوع مهماً ولكن التلميذات ليس لديهن معرفة به أو خبرة عنه هنا على المعلم أن يرشدهن إلى المصادر التي يستقن منها الأفكار كالتجارب المباشرة والقراءة حوله، أو الاستماع عنه، وقد يكون المدرس نفسه هو مصدر المعرفة.

والقيمة الأساسية هنا هى، أن هناك مصادر كثيرة للمعرفة، وأن على التلميذة أن تبحث عن هذه المصادر، وأن تتعلم كيفية استخدامها في البحث عن المعرفة.

وهناك جملة من المعايير التي تجعل المناقشة شائقة وغير مملة ومن هذه المعايير ما هو خاص بالمجاملة، أو بالتفاعل الاجتماعي للمجموعة ومنها ما هو خاص بالقدرة على التعبير، فمن النوع الأول أن يكون لكل تلميذة فرصة للكلام والاشتراك في المناقشة، وأن تتجنب المقاطعة عند يتحدث الآخرون، وأن تكون قادرة على تغيير مجرى المناقشة، إذا كان ذلك ضرورياً، وألا تحتكر واحدة الكلام بل تشترك كل عضوة من أعضاء المجموعة في المناقشة سواء بالاستماع أو الكلام.

ومن المعايير الخاصة بالقدرة على التعبير أن يقول المتحدث شيئاً يحب الآخرون الاستماع إليه، كأن يكون مادة جديدة، أو عرضاً منظماً لموضوع معين، ويستحسن أن نستخلص هذه المعايير من التلميذات وبواسطتهن وأن تبلور في عبارات واضحة من تأليفهم.

ثانياً: أن يكون لدى التلميذة قدر مناسب من الكلمات والجمل والتراكيب المناسبة ومن الطرق المساعدة على تنمية هذا لدى التلميذات ما يأتي:

أ- أن يلفت المعلم أنظار التلميذات إلى الكلمات والتراكيب الجديدة، وأن يوضح لهن معناها ويشجعهن على استعمالها في أحاديثهن وكتاباتهن.

ب-ألا يتردد المعلم في استخدام الكلمات والتعابير الجديدة التي تناسب أفكار التلميذات وخبراتهن في المناقشة، فالتلميذات يتعلمن عن طريق الاستماع الجيد، فالسمع هو "أبو الملكة اللسانية" كما يقول المفكر العربي ابن خلدون.

ج- إتاحة الفرص الكثيرة للتلميذات للقراءة، سواء كانت صامتة أم جهرية، كما يجب أن تتاح الفرصة أمام كل منهن لأن تقرأ عليهن ما قرأته وحدها، وإتاحة الفرصة أمام كل منهن أن تعرض بعض الكلمات الجديدة التي سمعتها أو قرأتها لشرح معناها والمناقشة حولها.

ثالثاً: القدرة على المجاملة في اثناء المناقشة، وهذه مسألة تختلف باختلاف العرف الذي تخضع له الجماعة، ومن معايير المجاملة والأدبهنا معارضة صاحب الرأي الآخر معارضة موضوعية دون احاج له، واستخدام الأدلة المنطقية، وعدم احتكار المناقشة وإشراك جميع اعضاء الجماعة فيها، وتجنب المجادلات العنيفة، وتجنب الحديث إلى الآخرين بأسلوب خطابي.

رابعاً: القدرة على تغيير موضوع المناقشة ولذلك عدة طرق منها: استعمال الملاحظة فمتلاً يمكن أن تأخذ طرفاً من حديث المتكلم وتحاول ان تجعله يتكلم فيه، ويعتبر هذا في كثير من الأحيان انقلذاً للموقف، ومنها التسليم برأي المتكلم في المناقشة حسماً للموقف ومنها الإتيان بأمثلة وقصص تتصل بموضوع المناقشة، وذلك لفتح منافذ جديدة للمناقشة عندما يحتدم الموقف بين المشتركين فيها، وتلعب المهارة واللباقة دوراً هاماً في هذا المجال.

وفي كل الاحوال فإن على المعلم أن يتيح الفرص الحقيقية التي تظهر فيها حاجة التلميذات إلى المناقشة، وفي كل موقف من مواقف المناقشة وقبل الانتهاء منه يجب أن تصل التلميذات إلى معايير السلوك التي يمكن أن تستخلص من موضوع المناقشة، وأن تصاغ هذه المعايير في عبارات واضحة وأن تكتب على السبورة، أو في لوحات على الحائط، وأن تتبعها التلميذات في سلوكهن بعد ذلك.

والخلاصة: أن طريقة المناقشة من أهم طرق التربية والتعليم، وأكاد أجزم أن مستقبل أطفالنا وشبابنا، بل ومستقبل أمتنا كله، يتوقف على درجة ونوع المناقشة التي يتبعها آباؤنا مع أطفالهم ومعلمونا مع تلاميذهم.

المحور الثالث: مثلث الاستماع:

مفهوم استراتيجية مثلث الاستماع:

عرف هانزي استراتيجية مثلث الاستماع بأنها: استراتيجية تدريسية يقوم المعلم من خلالها بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، بحيث تتألف كل مجموعة من ثلاثة طلبة، الأول يشرح الفكرة أو المفهوم، والثاني يطرح الأسئلة، والثالث يدون ما يقوله الطالبان، ويقدم التغذية الراجعة لعملية التفاعل والحوار بين أفراد المجموعة(Hanzy, m,2007,88) .

وعرف ماشٍ بن محمد الشمري (٢٠١١، ٥٠) استراتيجية مثلث الاستماع بأنها : استراتيجية تعليم يقسم المعلم طلبته من خلالها إلى مجموعات ثلاثية، بهدف تشجيعهم على مهارات التحدث والاستماع.

أهمية استراتيجية مثلث الاستماع:

لاستراتيجية مثلث الاستماع أهمية كما ذكرها (صفاء محمد سعيد هاني ، ٢٠١٦، ٨٥) علي النحو التالي:

١- تجعل الطلبة أكثر انتباهاً وتركيزاً لما يتم تعلمه .
٢- تنمي روح التعاون بين الطلبة .
٣- تنمي مهارات التحدث والكتابة والتلخيص .
٤- تعتبر استراتيجية غير مكلفة .
٥- تجعل الطالب أكثر قدرة علي فهم المسموع ، ونقد ما يتم تقديمة من تغذية راجعة .
٦- تشجع الطلاب علي الاستفسار وطرح الأسئلة في حال عدم فهمهم فكرة معينة .
٧- تعطي فرصاً للطلبة أن يؤدوا جميع الأدوار المحددة من قبل المعلم .
٨- تجمع بين متعه التعلم وفوائده.
٩- تزيد معارف الطلبة وتراعي الفروق الفردية بينهم.

وتري الباحثة بأن استراتيجية مثلث الاستماع تجعل الطالب أكثر فهماً ، وتوجهاً نحو أهداف الموقف التعليمي .

الأسس الفكرية لاستراتيجية مثلث الاستماع:

تستند استراتيجية مثلث الاستماع إلى الأسس الآتية:

١-**التعلم النشط:** تعد استراتيجية مثلث الاستماع أحد استراتيجيات مدخل ونظريات التعلم النشط حيث يكون دور المعلم ميسراً ومحفزاً للعملية التعليمية، ويعتمد التعلم النشط على مداخل التعلم الذاتي.

ويعد التعلم النشط طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، يشارك خلالها التلاميذ بأنشطة متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والتفكير الواعي، والتحليل السليم للمحتوى، حيث يتشارك التلاميذ مع بعضهم في ظل وجود معلم ميسر ومحفز لعملية التعلم؛ مما يدفعهم لتحقيق أهداف التربية (جودت أحمد سعادة، وآخرون، ٢٠٠٦، ٣٣).

والتعلم النشط نهج ونموذج تعليمي يجعل التلاميذ يشاركون في جميع الأنشطة الصفية، ويكونون مسؤولين عن تعلمهم، وتحديد أهدافهم، واستخدام عقولهم بفاعلية، وحل مشكلاتهم، وتقييم كفاياتهم، وتطبيق ما تعلموه باستخدام تقنيات وأساليب متعددة، ويكونوا قادرين على التحدث

والإصغاء الجيد، والتحليل العميق، والحوار الفعال، وفق مقتضيات المواقف التعليمية، وبإشراف من المعلم (محمد عبد الرحمن الجاغوب، ٢٠١٧ ،٤٠).

ويعد أيضاً طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في جميع الأنشطة الصفية بحيث يقومون بالعمل، ويستخدمون عقولهم بفاعلية ويدرسون الأفكار جيداً، ويعملون على حل المشكلات وتطبيق ما تعلموه، ويستخدمون تقنيات وأساليب متعددة ومهارات التفكير الإبداعي والتأملي، ويعمل الطلبة على الإصغاء الإيجابي والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتحليل السليم ويتحملون المسؤولية الكبرى، فيعلمون أنفسهم، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل المسؤولية وتحت إشرافه الدقيق، ويقودهم إلى تحقيق الأهداف المرجوة للمنهج الدراسي.

وتعرف الباحثة التعلم النشط بأنه: هو التعلم الذي يكون فيه المتعلم جزءاً أساسياً ومشاركاً مهماً في العملية التعليمية؛ فهو تعلم قائم على مجموعة من الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج منها مجموعة من السلوكيات الإيجابية والفعالة في الموقف التعليمي، فالتعلم النشط يعد مدخلاً للتعليم يكون فيه التلاميذ منشغلين بالمحتوى الدراسي من خلال القراءة والكتابة والتحدث والاستماع والتأمل.

٢- **نظرية فيجوتسكي:** تدعو نظرية فيجوتسكي إلى الاهتمام لدور الثقافة والمجتمع في النمو المعرفي للطالب وتؤكد على أن المحرك الأول للنمو العقلي هو الثقافة السائدة والتي تشكل عبر تفاعلات اجتماعية، واستراتيجية مثلث الاستماع تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي بين ثلاثة طلاب ضمن المجموعة الواحدة (أحمد النجدي، وآخرون، ٢٠٠٥ ، ٣٧٧).

ثالثاً: بناء أدوات الدراسة وموادها وإجراءات تطبيقها:

إعداد قائمة مهارات الحوار والمناقشة اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:

١- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد مهارات الحوار والمناقشة اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، التي يمكن أن تسهم الاستراتيجية المقترحة في تنميتها لدى التلميذات.

٢- مصادر إعداد القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة وإعدادها، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هى:

- البحوث والدراسات العربية في مجال الحوار والمناقشة.

٣- ضبط القائمة بوضعها في صورة استبانة:

لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها، تم وضعها في صورة استبانة، بجوار كل مهارة (٥) خمسة أعمدة، (٢) اثنان منها لمدى انتماء المهارة للمحور الذي تندرج تحته، و (٢) اثنان لمعرفة درجة أهميتها، والعمود الخامس الملاحظات التي قد يبديها المحكمون، حيث تم عرضها ى عدد من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها (١١ محكماً)

وموجهي اللغة العربية (٤ موجهين) وطلب منهم الاطلاع على المهارات الواردة في القائمة الأولية، وتقييمها، وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث:

١) مدى أهمية هذه المهارات لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
٢) مدى مناسبة كل مهارة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
٣) مدى صحة الصياغة.
٤) إجراء ما يرونه مناسبا من تعديلات بالحذف أو الإضافة.

ج- بناء أداتي البحث (اختبار لمهارات الحوار، اختبار لمهارات المناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي:

وفيما يلي عرض للخطوات السابقة بالتفصيل :

١. تحديد الهدف من الاختبارين:

هدف الاختبار الأول إلى قياس مستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مهارة الحوار، وهدف الاختبار الآخر إلى قياس مستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مهارة المناقشة من خلال المهارات المستهدفة؛ لقياس مدى فاعلية الاستراتيجية في تنمية تلك المهارات، وذلك بتطبيق الاختبارين قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها.

٢. تحديد مصادر بناء الاختبارين:

اعتمدت الباحثة في بناء الاختبارين على العناصر التالية:

أ- الرجوع إلي قائمة مهارات الحوار والمناقشة، التى تم إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.
ب- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الحوار والمناقشة.
ت- اختبارات الحوار التي أوردتها بعض البحوث السابقة.
ث- دراسة وتحليل الدراسات السابقة في هذا المجال.
ج- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
ح- كتاب اللغة العربية المقرر علي تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وما جاء به من أسئلة وموضوعات لقياس مهارات الحوار والمناقشة لديهن.

صلاحية الصورة الأولية للاختبارين (الصدق الظاهري للاختبارين):

تم عرض الاختبارين في صورتهما الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٥) محكماً من المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ للإفادة من آرائهم في الوصول بالاختبارين في صورتهما النهائية، وتحديد مدى صلاحيتهما؛ لتحقيق الهدف الذي وضعا من أجله، وتضمنت الصورة المبدئية عرضاً للهدف من الاختبارين، والمهارات المراد قياسها، وطُلب من المحكمين إبداء الرأي فيما يلي:

أ- مدى مناسبة تعليمات الاختبارين وشمولها للمطلوب.
ب – مدى كفاية وصلاحية موضوعات الاختبارين لقياس مهارات الحوار والمناقشة.
ج – مدى مناسبة الأسئلة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
د– مدى صحة الصياغة اللغوية للعبارات.
ه– إجراء ما يرونه مناسبا من تعديلات بالحذف أو الإضافة.

التجربة الاستطلاعية للاختبارين:

بعد ضبط الاختبارين، تم تجربتهما استطلاعياً على مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، من خارج عينة البحث، بلغ عددهم (٢٠) عشرين تلميذة بمدرسة الإعدادية بنات التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية، بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/٤/١١)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلي:

١. حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبارين.
٢. حساب صدق الاختبارين.
٣. حساب ثبات الاختبارين، وقد تم التوصل إلى ما يأتي:

حساب زمن الاختبارين:

لحساب زمن اختبار الحوار وزعت الباحثة أوراق الاختبار على التلميذات*، تم ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل تلميذ قام بتسليم ورقة إجاباته، وقام الباحث بتسجيل الوقت الذي استغرقه كل تلميذ على حدة، ثم جمع الزمن الذي استغرقه أول تلميذ، قام بتسليم ورقة إجابته وأخر تلميذه؛ وذلك للتوصل إلي متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين جميع التلميذات؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) خمس وأربعون دقيقة، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (٥٠)خمسين دقيقة.[١]،

١. حساب صدق الاختبارين:

يقصد بصدق الاختبارين قدرتهما على قياس ما وضعا لقياسه، وللتحقق من صدق الاختبارين اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

أ- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبارين:

تم استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبارين؛ حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (١٥) خمسة عشر محكماً في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتوجيه اللغة العربية؛ للتأكد من أن الاختبارين

*ملحق رقم (٦)، ملحق رقم(٧): اختباري مهارات الحوار والمناقشة.

يقيسان ما وضعا لقياسه، وقد تم إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناءً على مقترحات المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة لمهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٨) قيم معاملات الثبات "بألفا كرونباخ" لاختبار مهارات الحوار

م	مهارات الحوار	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	استنتاج معاني الكلمات الجديدة.	٠,٧٥
٢	تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية.	٠,٧٦
٣	تلخيص مضمون موضوع الحوار	٠,٧٩
٤	إصدار حكم على موضوع الحوار.	٠,٧٨
٥	استنتاج المعاني الضمنية من موضوع الحوار.	٠,٨٣
٦	تحديد تفاصيل موضوع الحوار.	٠,٨٦
٧	استنتاج هدف المتحدث من الموضوع.	٠,٧٩
	الدرجة الكلية	٠,٨٤

يتضح من جدول (٧) السابق أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين(٠,٧٥-٠,٨٦) للمهارات الفرعية وبلغت للدرجة الكلية (٠,٨٤)، وهي قيم ثبات عالية وتشير لتمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات. حيث إن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ثبات ألفا Alpha هي (٠,٦)، وأفضل قيمة مقبولة تتراوح بين (٠,٨،٠,٧) وكلما تزيد تكون أفضل (محمود مهدي البياتي، ٢٠٠، ٤٩).

جدول(١٤): المتوسط والانحراف المعياري، وقيمة "t" للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي:

اختبارات مهارات الحوار والمناقشة ككل	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	الدلالة
	ضابطة	٣٠	١٩,٩٦٦	٢,١٤١٢٧	١١,٧٨١	٥٨	٠,٠٥
	تجريبية	٣٠	٢٧,٦٦٧	٢,٨٦٨٧٨			

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، ذات المتوسط الأكبر = (٢٧,٦٦)؛ حيث جاءت قيمة ت=(١١,٧٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥%)؛ مما يدل علي تنمية استراتيجية مثلث الاستماع لمهارات الحوار والمناقشة لدة تلميذات الصف الثاني الإعدادي ككل.

ويوضح الشكل الأتي الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الحوار والمناقشة لدي تلميذات الصف الثاني الاعدادي ككل بعدياً:

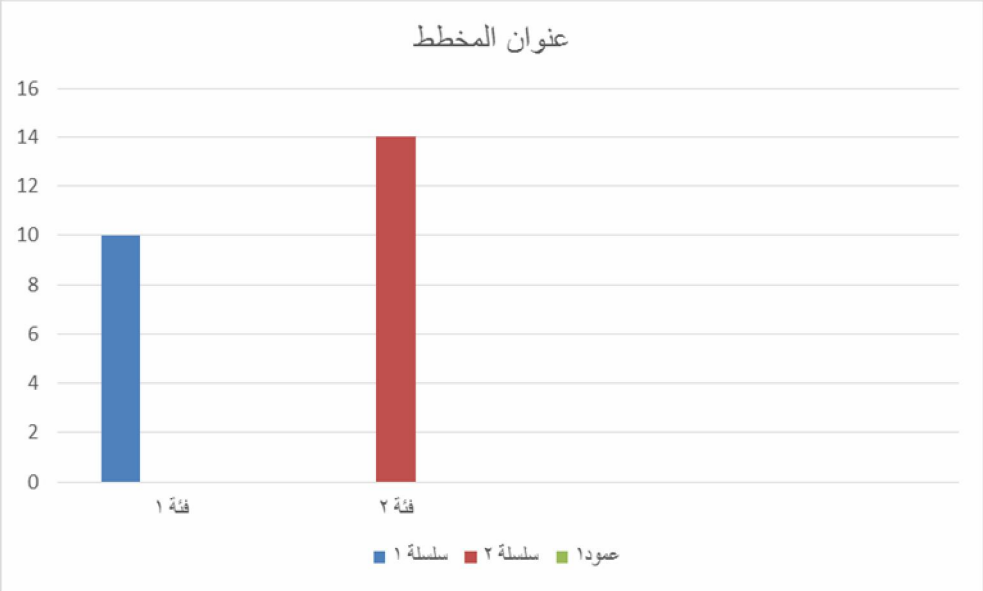

شكل (٣) الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ككل بعديا.

ويوضح الجدول الآتي الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الحوار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بعديا:

جدول(١٥) قيمة "ت" الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار.

م	مهارات الحوار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية Df	مستوي الدلالة
١	استنتاج معاني الكلمات الجديدة.	تجريبية	٣٠	٢,٠٠	٠,٤٥٤٨٦	٣,٤٩٦	٥٨	٠،٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٦٦٧	٠,٥٠٤٠١			
٢	تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية.	تجريبية	٣٠	١,٩٦٦٧	٠,٤٩٠١٣٠	٤,١٥٥	٥٨	٠،٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٤٣٣٣	٠,٥٠٤٠١			
٣	تلخيص مضمون موضوع الحوار.	تجريبية	٣٠	١,٩٠٠٠	٠,٤٨٠٦٦	٤,٢٥٥	٥٨	٠،٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٣٦٦٧	٠,٤٩٠١٣			
٤	إصدار حكم على موضوع الحوار.	تجريبية	٣٠	١,٨٣٣٣	٠,٣٧٩٠٥	٣,١٧١	٥٨	٠،٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٤٦٦٧	٠,٥٠٧٤٢			
٥	استنتاج المعاني الضمنية من موضوع الحوار.	تجريبية	٣٠	١,٩٠٠٠	٠,٤٠٢٢٥٨	٤,٢٧٥	٥٨	٠،٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٤٠٠٠	٠,٤٩٨٢٧			
٦	تحديد تفاصيل موضوع الحوار.	تجريبية	٣٠	١,٩٣٣٣	٠,٣٦٥١٥	٤,٤٠٠	٥٨	٠،٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٤٣٣٣	٠,٥٠٤٠١			
٧	استنتاج هدف المتحدث من الموضوع.	تجربية	٣٠	١,٩٦٦٧	٠,٤١٣٨٤	٣,٨٩٨	٥٨	٠،٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٥٠٠	٠,٥٠٨٥٥			
مهارات فن الحوار ككل		تجريبية	٣٠	١٣,٥٠٠	١,٣٠٦٤٨	١١,٣٠٣	٥٨	٠,٠٥
		ضابطة		١٠,١٦٦٧	٠,٩٤٩٨٩			

من الجدول السابق يتضح أنه:

١. بالنسبة لمهارة استنتاج معاني الكلمات الجديدة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة " استنتاج معاني الكلمات الجديدة " بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢)، حيث جاءت قيمة ت تساوي (٤٩٦.٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

٢. بالنسبة لمهارة تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة "تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية" بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط).

٣- **بالنسبة لمهارة تلخيص مضمون موضوع الحوار:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة " تلخيص مضمون موضوع الحوار" بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ١,٩٠٠) حيث جاءت قيمة ت تساوي (٢٥٥.٤) وهي قيمة دالة احصائيةعند مستوى دلالة(٠,٠٥).

٤-ـ **بالنسبة لمهارة إصدار حكم على موضوع الحوار:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة "إصدار حكم على موضوع الحوار" بعديا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر ١,٨٣٣) حيث جاءت قيمة ت تساوي (٣,١٧١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٥- **بالنسبة لمهارة استنتاج المعاني الضمنية من موضوع الحوار:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة "استنتاج المعاني الضمنية من موضوع الحوار" بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر =١,٩٠٠) حيث جاءت قيمة ت تساوي(٤٠٢٧٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥.٠).

٦- **بالنسبة لمهارة تحديد تفاصيل موضوع الحوار:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريدية والمجموعة الضابطة في مهارة" تحديد تفاصيل موضوع الحوار" بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=١,٩٣٣) حيث جاءت قيمة ت تساوي (٤,٤٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥.٠).

٧ - **بالنسبة المهارة استنتاج هدف المتحدث من الموضوع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة "استنتاج هدف المتحدث من الموضوع "بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=١,٩٦٦٧٩) حيث جاءت قيمة ت تساوي (٣,٨٩٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

والشكل الاتي يوضح الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبيـــة فـــي التطبيـــق البعدي لاختبار الحوار:

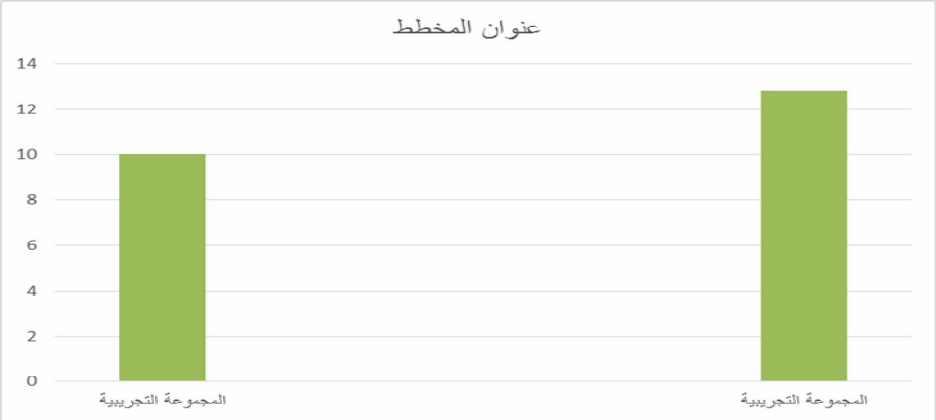

شكل(٤) يوضح الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الحوار

ويوضح الجدول الآتي الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فـــي مهـــارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بعديا:

جدول (١٦): قيمة "ت" للفرق بين متوسطي تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المناقشة.

م	مهارات المناقشة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحريةdf	مستوي الدلالة
١	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	تجريبية	٣٠	٢,٣٦٦٧	٠,٤٩٠١٣	٦,٩٨٧	٥٨	٠,٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٤٦٦٧	٠,٥٠٧٤٢			
٢	إعطاء أفكاراً متسلسلة مترابطة.	تجريبية	٣٠	١,٧٦٦٧	٠,٥٦٨٣٢	٢,٦٥٧	٥٨	٠,٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٤٠٠٠	٠,٤٩٨٢٧			
٣	إعداد تراكيب لغوية صحيحة.	تجريبية	٣٠	٢,٠٠٠	٠,٦٤٣٢٧	٤,٨٢٦	٥٨	٠,٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٣٠٠	٠,٤٦٦٠٩			
٤	تدعيم الأفكار بالأدلة والبراهين.	تجريبية	٣٠	٢,٠٠٠	٠,٥٢٥٢٣	٥,٨٠٩	٥٨	٠,٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٢٦٦٧	٠,٤٤٩٧٨			
٥	وضوح الجمل والكلمات وصحتها.	تجريبية	٣٠	٢,٠٦٦٧	٠,٤٤٩٧٨	٤,٨٤٧	٥٨	٠,٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٤٦٦٧	٠,٥٠٧٤٢			
٦	ربط الجمل ربطاً سليماً.	تجريبية	٣٠	٢,٠٠٠	٠,٥٢٥٢٣	٣,٧٤٦	٥٨	٠,٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٥٠٠	٠,٥٠٨٥٥			
٧	استخدام الكلمات المناسبة المعبرة عن مضمون الحديث.	تجريبية	٣٠	١,٩٦٦٧	٠,٤٩٠١٣	٤,٤٤١	٥٨	٠,٠٥
		ضابطة	٣٠	١,٤٠٠	٠,٤٩٨٢٧			
مهارات المناقشة ككل		تجريبية	٣٠	١٤,١٦٦٧	٢,٦٧٩٢١	٧,٥٢٥	٥٨	٠,٠٥
		ضابطة	٣٠	٩,٨٠٠	١,٧١٠٠١			

الأكبر= ١,٩)، حيث جاءت قيمة ت تساوي (٤,١٥٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥.٠).

مناقشة النتائج السابقة وتفسيرها :

من العرض السابق يتضح أن:

٢. تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار، بالإضافة إلى تفوقهم بعديًا مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي للمعالجة التجريبية إلى ما أتاحته استراتيجية مثلث الاستماع من مزايا .

٣. إن أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس موضوعات الحوار لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، كان أكثر فعالية في رفع مستوى أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات الحوار المراد تنميتها، مقارنة بمستوى أداء المجموعة الضابطة في المهارات ذاتها.

٤. وضوح خطوات الاستراتيجية وانعكاس ذلك على الموضوعات والأنشطة؛ مما ساعد الطلاب على تحقيق الأهداف المرجوة.

٥. أتاحت الاستراتيجية فرصة للتلميذات للمشاركة في الأنشطة، وربط موضوعات الدراسة بموضوعات لها صلة بواقعهن وتمس احتياجات المتعلمين؛ مما جعل للتعلم معنى وهدفًا عند الطالب، وزاد من رغبة الطلاب في الاستماع للموضوعات الدراسة، وأدى إلى تنمية مهارات الحوار لدى التلميذات.

٦. بينما يرجع ضعف امتلاك تلميذات المجموعة الضابطة لمهارات الحوار إلى أنهم قد تم تدريسهن بالطريقة التقليدية، وهذا راجع إلى عدم ورود آلية أو طريقة فعالة في تدريس مهارات الحوار والمناقشة خاصة عندما يقتصر المعلم على تدوين رأس الموضوع دون مناقشة التلميذات والاستماع إلى آرائهن.

توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إلي البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- إعادة النظر في أهداف تعليم الحوار فى الصف الثاني الإعدادى في ضوء قائمة مهارات الحوار التى توصلت إليها الدراسة الحالية .
- إعادة النظر في أهداف تعليم المناقشة في الصف الثاني الإعدادي في ضوء قائمة المناقشة التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

- إعادة النظر في استراتيجيات تدريس الحوار والمناقشة الحالية في ضوء استراتيجية مثلث الاستماع .
- إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم الحوار والمناقشة في ضوء استراتيجية مثلث الاستماع، وتنوع أساليب التقويم .

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولا : المراجع العربية :

١. ابتسام صاحب الزويني؛ وأثمار حمزة تركي(٢٠١٨): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل**، العدد (٤١) ص ص ٩٨٦-١٠١٠.

٢. إبراهيم أحمد سلامة الزغبي. (٢٠٠٣): أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجة والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، أطروحة دكتوراه، مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية جامعة عمان العربية، الأردن.

٣. إبراهيم عبد الله العبيد (٢٠١٠): تعزيز ثقافة الحوار، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

٤. ابراهيم عبدالله العبيد (٢٠٠٩): تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، الدواعي والمبررات والأساليب، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

٥. ابراهيم محمد الشافعي وآخرون (١٤١٦ه): المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكان: الرياض.

٦. أبو الحسين أحمد بن فارس (١٤١٨هـ) : معجم المقاييس في اللغة ، بيروت ، دار الفكر.

٧. أحمد الرشيدي عنيزان (٢٠١٠): فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار مع تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

٨. أحمد اللقاني (٢٠٠٧): أساليب تدريس الاجتماعيات، عمان، مكتبة دار الثقافة والتوزيع.

٩. أحمد بن ماجد النجدي وآخرون (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠. أحمد جمعة إبراهيم (٢٠١٤): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، كلية التربية جامعة الأزهر، المجلد٣، العدد ٢، شباط، ٤٥-٦٦.
١١. أحمد حسين اللقاني؛ وعلي أحمد الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس، (ط٢). القاهرة: عالم الكتب.
١٢. أحمد سعيد أنور (٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في التعليم، الكويت، دار العلوم.
١٣. أحمد عبد الله الخلف (٢٠٠٦) : أثر استخدام طريقة المناقشة المصحوبة بالتعزيز اللفظي والمادي في التحصيل الدراسي في مادة الفقه لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٤. أحمد عبد الله الخلف (٢٠٠٦): أثر استخدام طريقة المناقشة المصحوبة بالتعزيز اللفظي والمادي في التحصيل الدراسي في مادة الفقه لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود الرياض.
١٥. أحمد عبد الله الذهبي (٢٠١٥): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، المستنصرية، العراق.
١٦. أحمد عبد الله العطوي (٢٠١٣): واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك لمهارات الحوار من وجهة نظر الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٧. أحمد محمد باحارث (١٤٣٠هـ): مدي إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط ومديري المدارس في محافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، السعودية.
١٨. أحمد محمد محمد إبراهيم أبوعيدة (٢٠٢٠) : فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات المناقشة الشفهية والثقة بالنفس لدى دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم : بحث كمكيفي، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

١٩. أحمد مختار عمر (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد (١)، ط١، عالم الكتب.
٢٠. أسامة كمال الدين سالمان (٢٠١٢): مدى التمكن من مهارات التحدث وأثره على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٣١.
٢١. أماني محمد عبد المقصود قنصوة (٢٠١٩): تصميم برنامج تدريبي قائم على المدخل الدرامي وقياس فاعليته في تنمية مهارات الحوار الناقد وآدابه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة بني سويف، كلية التربية، مجلة كلية التربية، مج ١٦، ع ٨٤، يناير.
٢٢. انظر: مرشد المعلم لبرنامج تعليم القراءة والكتابة والحساب، المملكة العربية السعودية، مشروع محو الامية المعجل بالتعاون مع البنك الدولي الرياض، محرم ١٤٠١-١٩٨٠.
٢٣. أنور تفي توفيق (٢٠١٩): أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعليم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الأدب، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، العدد (١٠) ص ١٣:٥٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

24- (IES) 2012. Educator`s practice guide: Teaching elementary school students to be effective writers. IES&U.S. Department of Education.
25- Hancy, H. (2007): Using triangle of Listening strategy in an Elementary Research in Classrooms. Journal of Education, PP:74-88.